

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

لسه الله الرحمن الرحيم بت تم با حيث
 الحمد لله الذي قطر السموات فوق الارضين وزيّنهن بزينة اللواتك الثوابت والمخربين
 وجعلنا في خلقها من المنفكرين المعتدين والصلوة والسلام على افضل اولادنا والاقرين
 سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين وعدنان اروع خلق لله اليه عهد الواجد
 بن محمد ختم الله به بالحق يقول اني قد كنت مشغوقا بالاشتغال بعالم الهيئة من صباي
 الى هذا الاوان وقصع بشها ومذاكرتها مع لراضولن والخلان الاستيا كتاب العظم
 الذي ليس له نظير في ضبط الاصول والقواعد والعلوم يستغنى عنه من الزوايد
 تاليف الشيخ الامام الفاضل والحكيم الكامل مدوة الحقيقين واسوة الخديفة
 بشرق الملّة والحق والدين محمد بن محمد بن محمد الخوارزمي طبيب لسه
 نراه وجعل الجنة مثواه وقد كتبه الفضلاء شروحا وافية لا يضاع معاه
 وكافية في حال رموزه ومعاقده ولكن طالما يكن خالية عما لا يحتاج اليه المبتدي
 من المنفصلات والعباب والمايل المحتججة تحت الاستاد والتفان
 اروع ان اشادكم معهم في الدقا والدند الجليل والمخروط في سلكهم ابتغاء للفوز
 والثواب الجليل واملى له شرفا على وجهه لانفاو رحنيا والاجليا الابنية باوضح
السنين كما هو باب اهل التعليم والادب والقبان وامتد بسبب بحيث
 لا يمل عن مطالعة الغنى ولا يكل عن قرارة فهم المبتدي الخلوة عن الايجاز
 الحمل والتطويل العمل لوليس الغرض ايجاد الفضل المعروف بالكد في العالمين
 بل انشاء لسان صدق في الاقرين فصحة له ولا بقدر ما يمكن واحلت
 من رموزه ما اضده يد النقص واستغنت عما عهدي من المتقون والشيوخ
 وافزت منها ما يلايم حله على وجه الاقتصار والتخفيف ولاد الجنة في الشرح
 وبذلت الوسع في حقيقه قريبا من ثلثة اشهر أخانه في توفيقه وتلقيقه

تسهلا

تسهلا للمد على الطالبين وتعينا لقائدة على كافة المشتغلين فالعامل
 من كمال ايمان الفضلاء ان تصحوا ما اطلعوا عليه من الفباد وما عثروا
 عليه من الثرفان الخطا بالمتقرف وبالحن والعصور لمعترف فلما اجن
 جعلته برسم من شغل بوجوده المجود والعطا وكل بطليعة طليعة محادوم
 الافلاق وكجايب السقى وانام الايام في مد يد ظله الظلمة ومهد مهاو
 اعده له بعميم افضاله للعزيز والذليل وصوال الطان الاظلمة ما كثر رقاب
 الامم سلطان سلاطين العرب والعميم ظل لسه في العام وله الايام والا
 السلطان مدلفان تيسر له ما يشناه وصانه من طوارق الجريان
 واسكن اسلافة في ربيع المكان وبواع في اعلى خرف اجن ان قال
 اعص بع بعد ما بداء لسه الله الرحمن الرحيم ببركا وتنهنا به الحمد لله
 لقاء افضاله الحمد هو الشا على الجليل الاختار الى من نعمة وخيرها انما خص
 الحمد بالذكرون الحمد الذي هو الشا على الجليل مطلقا ليورن بالافعال
 الاختيارية ودون الشكر الذي هو على النعمة خاصة وله موارث ثلثة
 ليعم الفضائل والفواضل فيبين الحمد والمجد عموم وخصوص مطلق فالحمد
 اعم مطلقا من الحمد وبينها وبين الشكر عموم وخصوص من وجه ولله
 علم لذات المعينة الواجبة الوجود تقول لا كفا له بالكسراي لا نظير له
 وهو في الاصل مصدر وقيل مصدر بمعنى الفاعل من كفاه بمعنى ساواه منصوب
 صفة مصدر محذوف والسديد محذوف مكافئ افضاله ولكونه مضافا الى محموله
 جاز وقوة صفة السديد مع كذا المضاف اليه معرفة والمعنى المحذورات لله
 على وجه الاضمار محذوف مكافئ افضاله اي نظيره افضاله او من وى
 افضاله والا افضال الافعام والصلوة ومع الدعاء من لدفع والاستغفار

كما ذكر في بعض الكتب الحكمة

من اطلاقه والادعاء من المؤمنين على رسله وكان يقول العبد الفقير الى ربه
دبه الجدي محمد بن محمد بن عمر الحنفيني الخوارزمي طبريه ندره وجمال الحكمة بقوله
انه الفتح هذا الكتاب في حقيقة العالم الهيئته في اللغة طحا له الطائفة المتأخرى للشئ
وفي عرف اصل الحكمة الهيئته والعدس متقاربان في المفهوم او مترادفان في اللفظ
في النهاية العالم اسم كل ما وجوده ليس من ذاته من حيث طوره كل ويتقاسم الارض
وجسمان وكلامنا في الثاني وقد يقال العالم اسم جملة الموصولات الجسمانية من حيث
طبيخ الجملة وبصريح به المص وبقي ما طار في العالم اجسام او العالم ما صوره التي طه
الظاهر من الفكر الاعلى المسبق بحده الجسم اذ به وهو كره يتقاربه جهتها العلو
والسفلى وفي بعض النسخ في عالم الهيئته وله تقدير وموضوع ومائيل ومباو اما
تدريفي فهو علم يعرف منه احوال الاجرام البسيطة العلوية والسفلية من جهة
كمياتها وكيفياتها واولها عنها وحركاتها الدارعة ذاتية كانت او خارجية
ومتاويدها كالحركات وجوانبها ومتاويدها الابعاد والاجرام واختلاف الازواج
وعلله وبعضهم يخصص بالذات من الاجرام البسيطة ككرة الارض والما
مع اقتداء بصاحب العجسطي والمناظرون مما قد فوجوا الوجه اطلقوها فخرج بقولنا
الاجرام ما لم يكن اجراما كالعقول وبقولنا البسيطة الاجرام المذكورة والمنزل
بالعجسطي طنا الذي يصدر عنه ما يصدر على نوح واحد كما ينبغي وبالعلو تها يكون
مترق العناصر الى حيث ينتهي الافلاك وبكمياتها عدد الافلاك والكواكب ومتاويدها
الابعاد والاجرام وبكمياتها استدارتها واستدارة الكواكب وتلوونها
وباوضاعها الهيئته التي تحصل للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض
والا الامور الخارجية عنه كقرب الكواكب من معدل النهار او مسطحة البروج
وبورها غيرها وكثيرها من سمت رؤس قوم وبعدها عنه وانتصاب الكره وتمايلها

وغير ذلك من اجرام الارض والسموات

الوجه ودخل وورد
المسمى وهو
المدعى وصورة
النفس ودرية
الفرقة وحقيرة
عظامه ومانع الهم
في صفه

وتمايلها الى غير ذلك كحركات بالدرج لخصه حركات العناصر وانما
قال من حيث كمياتها الى اخره ليجري العلم الطبيعي والمصم في ذكر صفها متاويده
الابعاد والاجرام وعلل اختلاف الازواج واما موضوعه فالاجرام المذكورة
من اجسام العلوية واما مسايله فمعرفة ما ذكرناه مفصلا واما مباويه فاما
هيئة بنسبها واما خفية تبيت في علوم ثلثة الالهية والهندسة والطبيعية
تدكره من عوري لكل عالم متحررا فيه اى طالب في ذلك الكتاب التلخيص مع البيان
وارجاء الالفاظ مع بسط المعاني وفي بعض النسخ اليسقط المعاني يعني مع وسهولة
التلخيص في الهيئته ليكون اسمه والاعلى معناه وظاهرا بخبر عن محواه وجعلته
مستقلا على مقدمة لبيان اقسام الاجسام والهيئة فخرها لوقوع الاضمار الى قدعها
فيل الشروع في مقاصد الكتاب ومقالاته لبيان مقاصد الكتاب اعلم ان الاقرب
الى العوارب ان محل المقدمة هي علم ما يبين تقديره الشارح على ذلك مقاصد الكتاب
لاعلى مقدمة العالم كما يفهم ظاهره بدليل ما اورد فيها من المبادئ النورية والتشريفية
ومن مسايل هذا العلم كما تكتبه على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وطاهرها انها ليست
مقدمة العلم وتقدرا بما يقع في بعض المقاييس اما المقدمة ففي المبادئ المقدمة
في بيان اقسام الاجسام اى لطبيعتها كما كانت القسمة ويطر ابواب الكتاب من المبادئ
الثمانية التي سمعها القراء الدروس الثمانية وكان ينبغي لكل مؤلف كتاب ان
يتعرض في صدر كتابه لها اذ لو ان يبين الى ما تضمنه الكتاب من الابواب ليطلب
في كل باب ما يختص بتدركه الباب والدروس الثمانية او لها الغرض وتاثيرها المتوقعة
وتاليسها التسمية ورايتها المؤلف وراسمها ان من اى علم وتساويهما انه
في انه مرتبة وتساويهما القسمة ورايتها المؤلف والتفليس على الاجمال انما قال على
الاجمال لان بيان اقسام البسيطة العلوية على التفصيل هو المقصد الاقصى من الكتاب

علم الاجرام

تواصل العلوم في اشياء كثيرة
مقدمة في علوم الهيئته وتوسعة
ومسايله ومباويه
طائفة القسمة في اول الكتاب
العمارة التي تسببها العدماء
الثمانية تسببها العدماء
وعلى ما سوسل به
الماضية

فلا يكون من الممتدة وبيان اقسام البساط المستقلة على التفصيل وظيفه علم لغز
وما كان الجسم الطبيعي وهو عوصه يمكن ان يفرض فيه الابعاد الثلثة المتقاطعة
على زوايا قوائم امرا معلوماً فيفرض لتعرفه بل بداء بتقسيم المعادلة الاولى
في بيان الافلاك وما يتعلق بها وهي اى المعادلة الاولى تحت ابواب الاول
في بيان طبيعة الافلاك والمان في بيان حركات الافلاك الدائمة الدائرية والدرج
ومقادير الحركات من الدرج والدقائق وجهاً منها من المشرق والغرب والثالث
في بيان الدوايد والدرج في بيان التثني والخامس فيما يفرض للكواكب في حركاتها
وما يتصل بتكرارها لعلها يفرض للكواكب في حركاتها ما يفرض للسيارات السبع
من الاختلافات الطولية والستة منها غير الشمس من الاختلافات العرضية والستة
المتميزة منها من الاقامة والدرجة والاستقامة وغيرها من الاختلافات واراد
على متصل ما يفرض للكواكب في حركاتها بيان ان الاختلاف المذكور اثنان يتقدم
واثنان يصل الى غاياتها ولم تغاير تلك القايا وبيان النقطة التي يتشابه عندها
حركات مراكز التدوير ويجازيها الاقطار اشارة بالذرى والحقيقة ومقادير
ابعاد تلك النقطة عن مركز العالم وعن مراكز الافلاك الخاملة وامثال ذلك
المعادلة الثانية في طبيعة الارض وما يتعلق بها وهي اى المعادلة الثانية ثلثة ابواب
الاول في المهور من الارض وعرضه وطوله وقسمته الى الاقاليم الستة في خواص
خط الاستواء وخواص المواضع التي لها عرض الثالث في اشياء منفردة وهي
التي ختم الكتاب بها مثل الطالع ودرجة الطلوع والغروب ودرجة المشرق
النهار والظل وخط نصف النهار وخط المشرق والمغرب وغير ذلك الممتدة
في بيان اقسام الاجسام على الاجمال الاجسام اى الطبيعية قسمان وانما قال الاجسام
وم فعل الجسم اشارة الى وقته وهي ان كل جسم تروى على الكلى خود وتلك القسمة

فيما يخص
سجدة

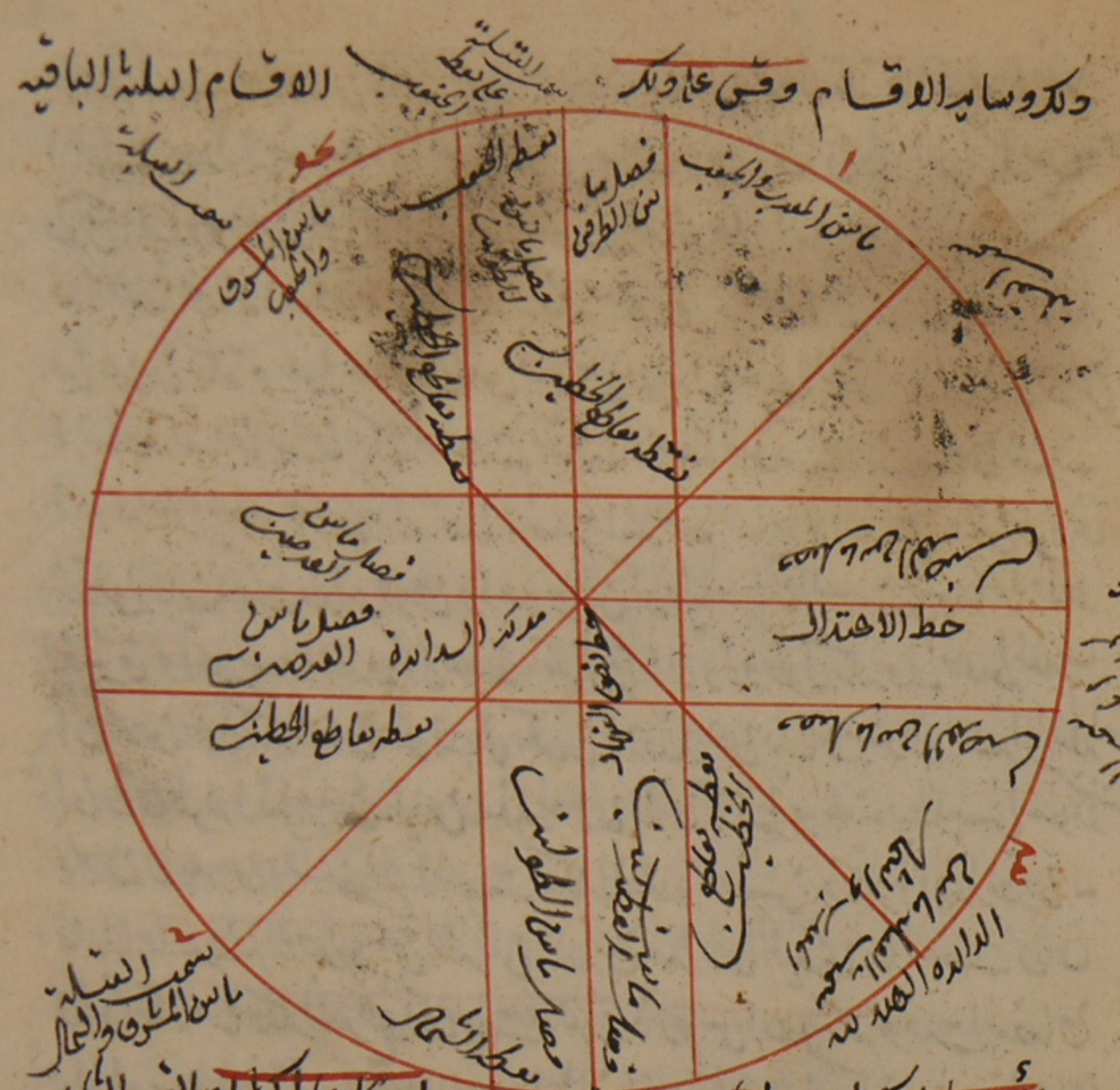
بيان

مطلع

القسمه بالحقيقة انما يكون على اقله ذكر الطلوع او مناسطها بالحقيقة ان افرد
وذكر الطلوع بعضها كذا وبعضها الاخر كذا وتوضيح هذا التقسيم مسبق بتوضيح
الطبيعة وهو انها مبدأ اول الحركة ما يقع فيه وتكون بالذات والتركيب بمبدأ
ههنا العلة الفاعلية وحدها وبالاول القريب وبالطرفة ما يقع انواعها الاربعة
الحق الاينية والوضعية والكمية والكيفية وبالساكن ما يقابلها بغيره وبالطرفة
في الجسم وبالذات كون الحركة لا بالعرض كحركة جالس السفينة بحركتها ولا
بواسطه قوة مستفادة من خارج كحركة المحر علواً والطبيعة بانفرادها
لا يكون مبدأ للحركة والسكون معاً لا سخالة ذلك بل انما يكون مبدأ لها
مع انصاف امدان الى وهو وجود الميل او عدمه وهي بهذا المعنى في الاجسام
كلها حتى الفكر الذي حركته ارادية بسايط وهي التي لا ينتم الى اجسام
مختلفة الطباع والصور بل لها طبيعة واحدة يحد عنها ما يحد على نهج
واحد وهذا التعريف من مبادئ الهيئة المتصورة لانه تصور الموضوع وتصور
موضوع العالم من المبادئ المتصورة ومركبات وهي التي ينتم الى اجسام مختلفة
الطباع كالشجر والنبات والحيوان فيل او هو المكون بلفظ الجمع
اشارة بكثرة لان مزاج المدكب كلما كان ابعد عن الاعتدال كان عرضه
اوسع والاقسام المندرجة تحتها اكثر ولا يخفى ان مزاجه ابعد عن الاعتدال
على الاطلاق دون قسمه واوله عليه باننا لانتم ذلك فانه لو لم يكن
لكان عدد المعادن اكثر من عدد قسمه في الوجود الحادي وليس كذلك
بل الامد بالنسبة فان اهل الجيرة بذكر اثنان من القدماء حكوا في كتبهم
ان المعادن في الوجود ثلثمائة وستون بعد درجات الفكر والنبات
ضعف والحيوان ضعف النبات وانما احدثت هذه الكلمات في الثلثة لان المدكب

الهندية خطا القطر تقاطعها وينفذ في خط الدائرة فذلك الخط هو صوت القبلة
 وخط تقاطع هذا الخط مع الدائرة الهندية بخط سميت القبلة والعوس التي من هذه
 الساعات ومن خط الخلف على قوس السميت وهي مقدار ما ينبغي ان يكون المصباح
 عن خط الخلف وما بين هذا الساعات الى خط المنكب تمام قوس الخلف وانما
 اما التسم الاو الذي بيناه بقوله واذا كان طول مكة وعرضها اقل من طول الدائرة
 وعرض مكة من الدائرة الهندية من خط الخلف فعرضها ما بين طول مكة
 اي بقدر فضل طول البلد على طول مكة انا المنكب وعرضها من قوس السميت
 مثله اي مثل فضل الفضا وفصل ما بين السميت اي في النهاية الخط السميت
 وعرضها من خط المنكب الى الخلف بقدر ما بين العرضين وعرضها من خط
 المشرق مثله اي مثل فضل الفضا وفصل ما بين السميت اي ما بين سميت
 العرضين اطمان لا يحال في حيز من دائرة الهندية خطا القطر
 تقاطعها اي قاطع الخطين وينفذ الى المحيط اي محيط الدائرة الهندية فذلك
 الخط هو على صوت القبلة اي وسعتها ووجهها ونقطه تقاطع هذا الخط
 مع الدائرة الهندية نقطة سميت القبلة والعوس التي من طرفه اي طرف
 الخط اي العوس التي من هذا الساعات مع الدائرة ونقطه

الخلف وهو قوس سميت القبلة
 وسنخ قوس الاكبران وهي مقدار
 ما ينبغي ان ينبغي المصباح
 على خط
 الخلف بقوله الهندية
 ومن هذا الشكل تقويم



ذلك وما به الاقام وقس على ذلك
 الاقام السنة الباقية
 منع ثلثه او عرضها
 وكلها اكثر من طول البلد وعرضها
 والسميت اي القوس التي
 طول مكة اقل من طول البلد وعرضها
 اكثر من عرض السميت القبلة
 والسميت اي القوس التي من طرفه
 اي طرف الخط اي العوس التي من
 هذا الساعات مع الدائرة ونقطه

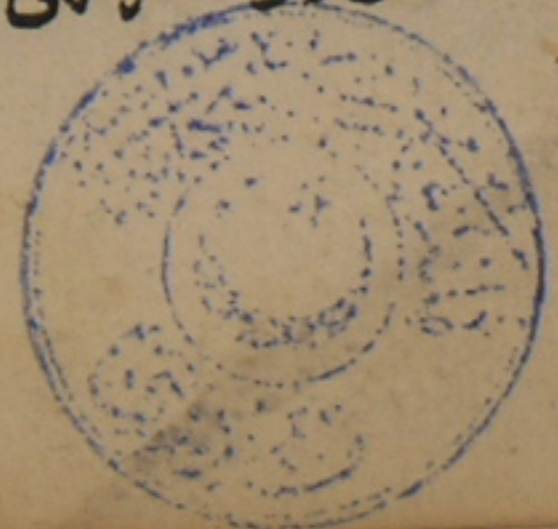
هذا الخط هو صوت القبلة
 وهو على صوت القبلة اي وسعتها
 ووجهها ونقطه تقاطع هذا الخط
 مع الدائرة الهندية نقطة سميت القبلة
 والعوس التي من طرفه اي طرف الخط
 اي العوس التي من هذا الساعات مع
 الدائرة ونقطه

وعرضها س وان كان طول البلد ب و ب طول مكة فالتقدير على انصاف
 النهار هكذا ا المشاره الى القسم الخامس والسادس اي ان كان طول مكة ب
 طول البلد وعرضها ب لوع عرضة سمت القبلة على ارضه نصف نهار البلد
 لو نصف نهار البلد ونصف نهار مكة متخذه ثم ان كان عرض البلد اقل
 من عرض مكة وطول القسم الخامس سمت القبلة الى القطب السماوي وان كان عرض
 البلد اكثر من عرض مكة سمت القبلة الى القطب الجنوبي وان تساوى عرض
 اي عرض البلد عرض مكة ا المشاره الى القسم السابع والثامن ولكن طولهما
 مختلفان كما نرى تحت مدار بوي واحد وطن كوشيار ان سمت بينهما على خط
 المشرق والمغرب والقبلة الى صيفه المشرق ان راول طول مكة ولا يصعب المنزلة
 ان عرض طول مكة عرض طول بل بكنوع القبلة عن يسار مشرق احد البلد
 ان كان طول اقل وعرض عريض مندره ان كان اكثر وطولته يطلب في المخطوط
 ما دون الابد من الاستدلال السميت لكذلك البلد لتعيين ذلك ولهذا تعرضه
 قائلا ما هو في الاجزاء يعني الجزئين الذين مدارهما البوي ما سمت كل
 ركن مكة من فكر البرقع الحامية في الزوارة روس اصل مكة وقت انصاف
 النهار ومع اجزاء ميلها عن معدل النهار مشار عرض مكة نوع نقطتان
 احدهما قبل المنقلب الصيفي ومع الدرجة الحادية والعشرون من الدرجة
 الثانية من الجوزاء والارض بعد المنقلب الصيفي ومع الدرجة التاسعة
 والثلاثين من الدرجة الثانية والمشرق من السرطان كما قال وهو اي
 بكر الاجزاء ر كما في الجوزاء وكتب ر من السرطان لفسادها
 كعرضها ونصفها ر اي من اجزائها من العنكبوت اي من
 دائرة البرقع المخطوطة على وجه العنكبوت على خط وسط السماء ر الاطراف

علامة
 المعمول لعرض البلد المعروف اي في حقيقتة المعمول لعرض البلد واحكام اي احكام
 على موضع القطب اي في علامة على مكان مدني راس الخدي من اجزاء المعمول على الاقسام
 ثم لورد العنكبوت بعد فضاء من الطول ر الخاضع المنزلة الاسمى للراس
 وهو من اليسار الى اليمين ان كان البلد شرقا عن مكة بان فضاء طولها على طولها
 يعني ثم لا يخرج من بلوغ بلوغ البلد شرقا عن مكة بان يكون طولها اكثر من طول مكة
 وهو القسم ر اي لو عرضها منها بان يكون طولها اقل من طول مكة فان كان شرقا
 اور العنكبوت الى النوازل اي الى المنزلة التي سمت المشرق عقدتين تحت
 مدني راس الخدي وتقطع من اجزاء المعمول من العلامة المدقوقة تقدر فضاء طول
 البلد على طول مكة وبالخط ا الى المشرق وهو من اليمين الى اليسار ان كان عرضها
 اي وان كان البلد غربا عن مكة بان يكون طولها اقل من طول مكة وهو القسم
 الثامن في اور العنكبوت على خلاف النوازل اي من المشرق الى سمت المشرق اي الى
 المغرب وللعنكبوت هرتان خلفتان لعدسها النوازل المربع وهو اورد اوردته
 نحو اليمين والارضى الماضلاق قول البرقع وهو اورد اوردته الى اليسار وسبع الاورد
 مستوية والارضى معكوبة عقدتين اي راس الخدي عن العلامة المعمول
 وتقطع من اجزاء المعمول من العلامة الاق تقدر فضاء طول مكة على طول البلد ونزول
 اجزاء الموضوع من خط وسط السماء ويقع على مسطرة لتفاعها تحت السميت
 الاجزاء اي ذلك من الجوزاء اذ كانت الشمس فيها او كتب ر من السرطان
 اذ اصلت الشمس فيها من منقط ليل الازدواج العدسية في القسم ر و ر من
 الازدواج الشرقي في القسم ر من و ر من الازدواج العدسية في القسم ر من في اليوم الذي
 يكون الشمس في ذلك الجزء ر الاكبر الازدواج وذكر في القسم ر من بعد الدوران
 وفي القسم ر من قبله وينقب مقياسا اي بعد ان نصف مقياسا على خط الاق

على الوجه اعلاه وطلا اي ظل المتناس في ذكر الوقت وهو المتناس للنسبة اي اول
 وحدت وكر الاربع ورسمت على منقح ظله في العرض خطا متبعي من ارض الجبال
 المراسي طله وحدث مع هذا الخط عمال سماوية في جهة الشمس اما ان يعطى الدائرة
 الهندية فان هذا الخط هو خط سمت القبلة ويعطى مع خط الدائرة الهندية
 في تلك الجهة وقت تدوير سمت القبلة وعلى هذا الطريق يخرج سمت القبلة في الاسم
 الاخر على ما هو المذكور في التذكرة ونحن بيناه بالنظم في كتاب المعاني في قوله ان
 يطالع ذكر الكتاب الفصل في الساعات

في معرفة حسد الليل والنهار والساعات والسموات والسنة وفه (ما يش
 البحث الاول في معرفة الليل والنهار والضح والشفق الشمس اول وضع
 ضوؤها على الارض ان تضياء وسموها المواضع للشمس لان الارض
 جسم مكد في نفسه نظام كشمس فيقبل الطور ويرت لها طلكا للقول وانما تستضي
 بنفء الشمس باطان مكد في نفسه مثل القمر والارض واذا تابت المظلة المنفضة
 كما تلميات وغيرها ووضع ظلمتها في مقابله جهة الشمس كما عرف بالوجه ان اكرم
 المضي اول استرق على جسم كشمس يقع طله في احدى المعامله الجسم المضي كما في
 اظلال المتناس فادل طابت الشمس فوق الارض مملوء النهار فيولس بعض النهار
 طوره لا تكمن في الليل سوى طوره الشمس فلا نهار الا اظلمت الشمس
 فوق الارض بخلاف ما عدها من الكواكب فان القمر كوز ان تكمن فوق الارض
 ولا تكمن نهارا وكوز ان تكمن نهارا ولا يكمن القمر فوق الارض باظلمتها
 فاول كانت اي الشمس تحت الارض وضع ظلمتها فوقها اي اظلمت الارض فوق
 الارض وهو الليل ووضع ظلمتها اي اظلمت الارض تكمن على سطح كوز
 قاعدة عند الارض ورأه ينتمى لما ذكره في هذه وانما وقع كروطن في الظل



نَهَائِلُ الْعُقَدِ الْمُفْطَمَةِ